مجلة بحوث
كليـــــــــــة الآداب

البحث (١٢)

تأثير العوامل الاجتماعية
على ضعف التحصيل الدراسى للطالبات الجامعيات
"دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة حائل بالسعودية "

إعـــداد

د / منى محمد عبد الوارث محمد عمارة بكر

المدرس بقسم الاجتماع
كلية الآداب - جامعة المنوفية

السنة ٢٣ العدد (٨٩) ابريل ٢٠١٢م

http : // Arl.menofia . edu. eg *** E- maii: rgfa2012@ Gmaii.com

Scanned with CamScanner

تأثير العوامل الاجتماعية على ضعف التحصيل الدراسي للطالبات الجامعيات
دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة حائل بالسعودية

د/منى محمد عبد الوارث محمد عمارة بكر
المدرس بقسم الاجتماع- كلية الآداب - جامعة المنوفية

للعام الدراسي ٢٠١٢- ٢٠١٣

ملخص البحث

فى حقيقة الأمر يتوقف تقدم الأمم ورقيها على النمو العقلى والذهنى لشبابها و أبنائها ، حيث أن العلم هو قاطرة تقدم الأمم والارتقاء بمستواها العلمى والعملى معا ، لذ ا يجب الاهتمام بالمستوى التحصيلى للطلاب والطالبات على حد سواء فهم شباب اليوم وصناع الغد وأمل المستقبل ، و إن لم نهتم بهم فلا داعى للتعليم ، ومن هذا المنطلق تأتى أهمية هذه الدراسة وهى "تأثير العوامل الاجتماعية على ضعف التحصيل الدراسى لطالبات الجامعة . وهى مشكلة أصبحت عامة تعانى منها معظم الجامعات فى جميع أنحاء العالم ، لذا فأنة من الإنصاف أن لا نلقى باللوم كاملا على الطالبات ، ولا الأسرة ، ولا الجامعة فقط ، ولكنها فى الحقيقة مسؤلية مشتركة بين العوامل السابقة جميعا ، ومنها ما يرتبط بالبيئة الاجتماعية من حيث مركز الأسرة الاجتماعي ومستواها الاقتصادي ، وكذلك بيئة الجيرة وأصدقاء السوء ، وزملاء وزميلات الدراسة ، فجميع هذه العوامل قد تنعكس بتأثيرها السلبي على اتجاهات الطالبات من حيث إضعاف قدراتهم على التحصيل الدراسى .

ونظرا لأن الكثير من الطلاب والطالبات قد يتعثرن فى أكمال مراحلهم التعليمية ، وبالأخص المرحلة الجامعية ،أصبحت هذه المشكلة تشغل بال واهتمام المسؤلين عن العملية التعليمية وبالأخص إدارة التعليم الجامعي ، حيث بدأت كثير من جامعات المملكة العربية السعودية تحذوا حذوا الجامعات الأوربية المتقدمة والراقية لتصل لما وصلت إلية من تقدم علمي وتكنولوجي ، فلما لا تتكاتف جهود الطلاب والأساتذة وأولياء الأمور مع الجامعة ليحققا معا مستقبلا علميا وعمليا وتكنولوجيا لأن الطلاب الجامعيين هم حاملي الراية القادمة، لذا يجب أن تكرس الدولة جل

Scanned with CamScanner

اهتمامها لهذه الثروة البشرية الهائلة التي هي أعز ماتملكة الأمة ، والذي يعد أغلى استثمار تملكه أي دولة من دول العالم ، ومن ثم جاء الاهتمام بدراسة هذه المشكلة الهامة أملا لأن تكون نواة لدراسات علمية جادة ومقننة تفيد الباحثين والدارسين ، أملا لخلق طلاب وطالبات واعيين ومثقفين ومدركين ومنتجين لمجتمعهم وعالمهم الجديد.

أولا – أهداف الدراسة :

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن العلاقة بين العوامل الاجتماعية وتأثيرها على ضعف المستوى التحصيلى للطالبات ، وكذلك تأثير العوامل البيئية متمثلة فى مستوى الأستاذات ، وقياس مدى الاستعداد العقلى والنفسي للطالبات، وتحتوى أهداف هذه الدراسة على النقاط التالية:

التعرف على أهم العوامل الاجتماعية المؤثرة فى ضعف التحصيل الدراسى للطالبات

١– التعرف على طرق تدريس المحاضرات والأستاذات فى المحاضرة.

٢– التعرف على أهم الخبرات السابقة للطالبات فى مراحل التعليم قبل الجامعي.

٣– الوقوف على أسباب التحاقهن بالتعليم الجامعي .

٤– التعرف على المقترحات المستقبلية للطالبات لرفع مستوى التعليم الجامعي

ثانيا– أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة فى النقاط التالية :

١– الوقوف على المستوى العلمى للطالبات ومدى قدرتهم على التحصيل الدراسى من وجهة نظرهم الخاصة .

٢– تتمثل أهمية هذه الدراسة فى عملية التقييم الذاتي للطالبات عن مدى الاستفادة العلمية التي يحصلون عليها .

٣– التعرف على الأجواء العلمية الجديدة التي يمكن أن توفرها الجامعة والأسرة لتفادى ضعف التحصيل الدراسى.

Scanned with CamScanner

٤- وكذلك الوقوف على أهم الدراسات السابقة التي تمت فى هذا المجال ، والمجالات المتصلة بها ، ومحاولة إضافة دراسات جديدة عليها لإثراء المكتبة العربية ببعض الأبحاث العلمية التي تفيد الدارسين.

ثالثا- تساؤلات الدراسة:

تثير الدراسة الراهنة تساؤلا أساسيا مؤادة " ما هو تأثير العوامل الاجتماعية على ضعف التحصيل الدراسى للطالبات الجامعيات" وينبثق من هذا التساؤل الأساسي مجموعة من التساؤلات الفرعية:

١- ماهى طبيعة العوامل الاجتماعية المؤثرة فى ضعف عملية التحصيل الدراسى للطالبات؟

٢- ما هي الطرق والأساليب المتبعة فى تدريس المحاضرات من قبل الأستاذات؟

٣- ما هي خبرات الطالبات التعليمية فى مراحل التعليم قبل الجامعي؟

٤- ماهى أسباب التحاقهن بالتعليم الجامعي؟

٥- ما هي مقترحات الطالبات المستقبلية لرفع مستوى التعليم الجامعي؟

رابعا- مفاهيم الدراسة:-

يعد تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية أمراً ضرورياً في مجال البحث العلمي وذلك تجنبا للغموض في فهم محتويات مفاهيم الدراسة،ولكي يسهل إدراك المعاني والأفكار التي تريد الدراسة الراهنة توضيحها، وإن كان التراث الادبى زاخرا بالمفاهيم النظرية التي رجعت إلية الدراسة ، غير أنة لا داعى للإطالة والإسهاب على القارئ لذا اكتفت الباحثة بعرض المفاهيم الإجرائية متمثلة فى الاتى :-

١- مفهوم العوامل الاجتماعية

٢- مفهوم ضعف التحصيل الدراسى

٣- مفهوم الجامعة .

Scanned with CamScanner

١- مفهوم العوامل الاجتماعية

"تعرف بأنها تلك الظروف والعوامل الخارجية التي تؤثر فى مستوى التحصيل الدراسى وتتمثل فى الخلافات الأسرية ، انخفاض مستوى الذكاء للطالبة ، أصدقاء السوء ، انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة ، وغير ذلك من المؤثرات الخارجة عن إرادة الطالبة ."

٢- مفهوم ضعف التحصيل المدرسي :

يقصد به في مفهومه التقليدي المحدود السائد في أوساط المعلمين والتلاميذ وأولياء أمورهم : ما يظهره التلاميذ من عدم القدرة على استيعاب للمعارف والمفاهيم الأساسية في المادة المقررة وما يحرزونه من نجاحات في امتحاناتهم المدرسية المختلفة وما يحصلون عليه من درجات في هذه الامتحانات . وفي هذا الإطار التقليدي المحدد عرف الدكتور / إبراهيم عبد الخالق رؤوف ضعف التحصيل المدرسي بأنه :" الدرجة التي لم يحصل عليها التلميذ في اختبار معين من قبل المعلمين ، سواء أكان هذا الاختبار شفويا أو تحريريا أو كليهما معا " ويعرفه مصطفى النصراوى " إن المتأخرين دراسيا هم الذين ينجزون أعمالا دراسية أقل مما ينتظر ويتوقع بسنتين على الأقل مقارنة بالأطفال العاديين الذين هم فى سنهم" ويؤكد على هذا التعريف يوسف دياب فيعرفه بأنة" انخفاض أو تدنى نسبة التحصيل الدراسى للتلميذ دون المستوى العادي المتوسط لمادة دراسية أو أكثر نتيجة لأسباب متنوعة ومتعددة ، منها ما يتعلق بالتلميذ نفسه ، ومنها ما يتعلق بالبيئة الأسرية الاجتماعية والدراسية والسياسية ، ويتكرر رسوب المتأخرين دراسيا لمرة أو أكثر رغم ما لديهم من قدرات تؤهلهم للوصول إلى مستوى دراسي يناسب عمرهم الزمني " كما عرفته فتحية الدسوقي " بأن تدنى التحصيل الدراسى للتلاميذ الذين يعجزون عن مسايرة بقية الزملاء فى تحصيل واستيعاب المنهج المقرر " ويعرفه جابر عبد الحميد " بأنة تدنى فى التحصيل الدراسى مما ينتج عنة تدنى فى الدرجات نظرا لظروف صحية أو مدرسية أو اقتصادية أو شخصية أو انفعالية " وعرفة صلاح علام بأن " تدنى التحصيل الدراسى هو الفرق الكبير بين ما يستطيع الوصول إلية من انجاز إلمام التعليمية التي تؤهل قدراته العقلية ومواهبه

Scanned with CamScanner

الفطرية وبين المستوى الذي وصل إلية من انجاز فعلى وحقيقي خلال تواجده فى الأطر التعليمية المختلفة ."

المفهوم الاجرائى للتحصيل الدراسي : " هو عدم قدرة الطالب على التحصيل الجيد لمجموع المواد الدراسية التي يدرسها ، بالإضافة إلى ضعف المستوى الفعلي للفهم ، وعدم وجود إمكانيات فيزيقية تمكن الطالب من التحصيل ، فضلا عن تأخر منظومة التعليم منذ المراحل الأولى للعملية التعليمية ."

* **مفهوم الجامعة:**

يعني أنها تلك المؤسسة التي تضم في رحابها وداخل أسوارها أشخاص تختلف أهدافهم واتجاهاتهم ، وتوجد بينهم رابطة من الأهداف المشتركة والغايات التي ينشرها الجميع ، مهما اختلفت وجهات نظرهم وتباينت أفكارهم في طلب المعرفة والبحث عن الحقيقة فإن كلمة الجامعة في حد ذاتها لا تعني أصلا مرحلة من التعليم خاصة بالكبار الذين أكملوا مستوى معين من التعليم ، بل تعني مكان تجمع الأساتذة ومديريهم في جماعة موحدة تسمى ألان بالجامعة .

* **المفهوم الإجرائي للجامعة :**

" هو ذلك المكان الذي يضم مجموعة من الطلاب الذين يتلقوا العلم على أيدي أساتذة مدربين ومؤهلين لاحتواء الطالب فكريا وعمليا داخل نظام مؤسسي له نظمه وضوابطه التي تحكم جميع تصرفاته وافعالة وتقدم له الإفادة بذلك ".

خامسا- التوجهة السوسيولوجي للدراسة :

تعد البنائية الوظيفية هي أنسب التوجهات النظرية تفسيرا لمشكلة الدراسة ، فهي فى واقع الأمر ليست سوى صياغات جديدة لأفكار ومسلمات قديمة وترتبط بظهور ذلك الاتجاه القوي ذو الصبغة العلمية للدفاع عن النظام الرأسمالي وتبريره . وعلى ذلك فإن المؤسسين الحقيقيين للوظيفة هم علماء الاجتماع الأوائل من الوضعيين المحدثين.

Scanned with CamScanner

وتعتمد الوظيفة بصفة أساسية على فكرة النسق العضوي التي اعتمدت عليها النظريات العضوية ،وهي الفكرة التي مؤداها إن كل شيء يمكن النظر إليه باعتباره نسقا أو كلا متكاملا يتكون من أجزاء مثل الكائن الحي وتمثل الجامعة جزءا من منظومة المجتمع التي تؤدى دورها ليكتمل البناء الاجتماعي كنسق متداعم يؤدى فيه كل دورة لخدمة المجتمع ككل .

سادسا- الدراسات السابقة:-

يعد الاطلاع على الدراسات السابقة وخاصة التي لها صلة بموضوع البحث بصلة مباشرة أو غير مباشرة من الخطوات المنهجية الهامة ، لأنها تعرف الباحثة النتائج التي توصلت لها الدراسات السابقة ،وكذلك معرفة الطرق والأدوات المنهجية التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة ،وبشكل اجمالى توضح للباحث إلى ماذا انتهى الأخرون ، ومن أين يجب أن يبدأ هو، هذا فضلا عن الاستفادة النظرية التي يمكن الوصول إليها من قراءة التراث النظري المكتوب من الاطلاع على تلك الدراسات.

أولا – الدراسات العربية

١ – دراسة احمد زكي صالح : –

قام احمد زكي بتطبيق اختبار مشكلات الشباب على بعض الطلبة والطالبات بالمرحلة الثانوية في مدينة القاهرة ، وتوصل من هذه الدراسة إلى أن نسبة كبيرة من الطلاب لا يلتحقون بالجامعات التي تتفق مع ميولهم الحقيقية ولا حتى اختيار نوع الدراسة التي تناسبهم .

وخلصت الدراسة إلى إن هناك نسبة كبيرة من الطلاب يدرسون بناء على رغبات الأهل مما أدى إلى حدوث عدد من المشكلات الدراسية والمدرسة والشخصية .

كما توصلت الدراسة إن نسبة عالية من الطلاب الذكور والطالبات الإناث يعانون من مشكلة عدم القدرة على اختيار العمل الصالح والتفكير في المستقبل المهني ، ويعانون أيضا من الخطأ في اختيار الشعبة العلمية التي يتجهون إليها بعد السنة الأولى من المرحلة الثانوية.

Scanned with CamScanner

٢- دراسة إبراهيم شهاب :-

قام إبراهيم شهاب بهذه الدراسة على مختلف المدارس الثانوية المصرية ، وبعد تطبيق الدراسة وجمع النتائج قام بحساب متوسط ما يعانيه التلميذ الواحد من مشكلات في المجال الواحد ، وتبين إن أهم المشكلات بالنسبة للذكور مثبتة حسب أهميتها وتتمثل فى المشكلات التالية :

(الحياة المدرسية ، نمو الشخصية ، المشكلات الصحية ، المشكلات المعيشية ومشكلات وقت الفراغ ، ومشكلات الدين والأخلاق).

وانتهت الدراسة إلى أن الطلبة يعانون من مشكلة عدم القدرة على التحصيل الدراسى ،وعدم النمو المتوازن فى الشخصية،بالإضافة إلى عدم القدرة على التركيز ،فضلا عن ضعف المستوى المعيشي ،وأيضا كانت النتيجة الطبيعية معانتهم من البطالة ،وكذلك إحساسهم بالفراغ الديني والاخلاقى).

٣- دراسة عيد ميخائيل :-

قام عيد ميخائيل بهذه الدراسة للتعرف على العوامل التي تؤدي إلى اضطرابات المراهقين من الطلبة في سير الدراسة ، والسلوك الغير السوي في المدرسة ، ومشاكل سوء التوافق في المنزل ، وحاجات هؤلاء المراهقين ،وقام بتحليل هذه الحالات ليدلل على سوء التوافق ، واستخلص من هذه الدراسة أن العوامل الكامنة وراء المشكلات التي يعاني منها هؤلاء الطلاب تتمثل فى :-

عوامل تتصل بطبيعة الفرد ، وعوامل تتصل بالبيئة الأسرية ، وعوامل مدرسية ، وعوامل اجتماعية .

ثانيا : الدراسات الأجنبية:-

١- دراسة داي هوتش في الفلبين:

لقد أجريت هذه الدراسة على طلبة وطالبات المرحلة الثانوية في الفلبين، والهدف من هذه الدراسة التعرف على مشكلات الطلبة ، وقد جاء في نتيجة الدراسة إن المشكلات المتعلقة بالنواحي الدراسية والمدرسية هي أهم المشكلات ، ويليها المشكلات المتعلقة بالنواحي الشخصية والاجتماعية ، ثم المشكلات الصحية ، ثم مشكلات العمل والمهنة ، وأيضا مشكلات وقت الفراغ ، والمشكلات النفسية والمعيشية.

Scanned with CamScanner

٢- دراسة موريس :-

أجريت هذه الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة نيويورك ،وتتراوح أعمارهم بين ١٤ – ١٨ سنة واستخدام قائمة روز موني لتحديد المشكلات ، واهم هذه المشكلات:- عدم الاهتمام ببعض الأشياء اهتماما كافيا ، ضعف في الإجابات الشفوية ، قلق بخصوص الامتحانات ، وعدم التكيف مع الآخرين .

٣- دراسة سيموندر في أمريكا :-

قام سيموندر بهذه الدراسة على طلبة وطالبات المرحلة الثانوية في أمريكا ، وطلب منهم الإجابة على استبيان وترتيب المشكلات التي تقابلهم في حياتهم وهي تتضمن خمسة عشر نوعا من المشكلات :- المشكلات الصعبة ، ومشكلات التكيف الجنسي ، ومشكلات الأمن ، ،مشكلات وقت الفراغ ، والمشكلات الشخصية والأخلاقية ، ومشكلات الجاذبية الشخصية والجسمية ، والمشكلات المالية ، والمشكلات النفسية ، ومشكلات المذاكرة الدراسية ، ومشكلات السلوك والمعاملة ، ومشكلات الأعمال اليومية، ومشكلات الاهتمام بالمسائل الاجتماعية ، ومشكلات التكيف مع الآخرين ، ومشكلات فلسفة الحياة .

٤- دراسة دوين في أمريكا :-

أجرى العالم دوين دراسة على عينة من طلبة وطالبات المدارس الثانوية الأمريكية ، بهدف البحث عن اهتمامات الطلبة والمشكلات التي تعترض تقدمهم ، وقد استخدم في هذه الدراسة استبيانا طلب فيه من أفراد العينة اختيار خمس مواد من موضوعات مختلفة من أصل عشرين مادة أو موضوع يهتمون بها ، وتشد انتباههم أكثر من غيرها ، ويرون ضرورة تدريسها في المرحلة الثانوية للشباب في عمر المراهقة ، وقد جاءت النتائج أن أكثر الموضوعات التي يهتمون بها ويرون ضرورة توفيرها للطالب المراهق هي : الاختيار المهني ، التكيف مع الآخرين ، العلاقة مع الجنس الآخر ، والمشكلات الجنسية ، والمشكلات الصعبة .

Scanned with CamScanner

٥- دراسة دافيد ماتزا في ولاية فلوريدا في أمريكا :-

أجريت هذه الدراسة على عينة من شباب المجتمع بهدف معرفة المشكلات التي يعانون منها ، وكذلك أنماط الشباب حسب قضايا هم ، وقد توصل دافيد ماتزا إلى وجود ثلاثة أنماط من الشباب هم :

١- النمط المطيع للغاية والحريص ٢- النمط ذو الطموح الحماسي

٣- النمط المتأثر من الشباب وينقسم إلى :-

الشباب الجانح ، الشباب البوهيمي ، الشباب المتطرف

ثالثا : ملاحظات عامة حول الدراسات السابقة :-

١-- يلاحظ في الدراسات السابقة العربية والأجنبية ، إن معظم هذه الدراسات تدور حول المراهق من حيث اهتماماته وميوله ، ونظرته لنفسه ، وعلاقاته .

٢- تفيد الدراسات السابقة إن بعض مشكلات الشباب تزداد بتقدم العمر ، والبعض الآخر يقل بتقدم العمر ، وبعضها يبقى على ما هو بنسبة ثابتة ، وهذه الزيادة في بعض المشكلات نتيجة لتقدم العمر تتركز في بعض مجالات المشكلات دون البعض الآخر .(١)

٣- تشير معظم الدراسات إلى إن أهم المشكلات التي يعاني منها الطالب هي المشكلات المدرسية ، ومشكلات المستقبل التربوي ، والمهني والمشكلات المالية ، وان ما يعانيه الطالب من مشكلات تعكس صورة واضحة عن ظروف المجتمع وواقعيته الذي يعيش فيه .

٤- إن ما نلاحظه من ظروف في حجم في حجم المشكلات وحدتها ونوعها بين الدراسات العربية والأجنبية يعكس لنا الاختلاف في الظروف الاجتماعية والبيئية وأثر الأخلاق ، والدين ، وطبيعة العادات والتقاليد ، والعلاقات الاجتماعية ، في كلا المجتمعين العربي والأجنبي (٢).

عوامل ضعف التحصيل المدرسي:-

يعد موضوع ضعف التحصيل المدرسي من القضايا الهامة والتي بحاجة إلى البحث الشامل للجوانب المعرفية والمهارية ، فلا تزال الطرق والأساليب المتبعة في تقييم هذا التحصيل قاصرة في مجموعها على تقييم الجانب المعرفي منه ،. فلا تزال هناك نسبة كبيرة من طالبات الجامعة تعاني تدنيا وهبوطا في مستويات

Scanned with CamScanner

تحصيلها المدرسي ، إذ ما قورن تحصيله بتحصيل أقرانها وهذا الضعف يرجع إلى أسباب بيئية وذاتية تحول بين الطالبة وبين الانتفاع بما يمتلكه من إمكانات عقلية فطرية ومكتسبة ، تؤدي به إلى ضعف في مستويات أدائها وانجازها وتحصيلها الدراسي (٣) .

ومن دلائل ومؤشرات نجاح العملية التعليمية والتربوية هو التحصيل الدراسي الجيد لمن هم سائرون في التعليم العام ومنظمون في سلوكهم من الطلاب ، وتحسن الكفاءة الداخلية والخارجية للمؤسسات التعليمية وتحسن إنتاجية التعليم ومعدلات التدفق من مخرجاته ، وقلة حدة الإهدار في المستوى التعليمي الذي من مظاهرة:ضعف مستويات التحصيل بين الطلاب ، وارتفاع نسب رسوبهم الدراسى وتركهم للدراسة بجميع مراحله من قبل حصولهم على التعليم الاساسى (٤)

٣- الأسباب المختلفة لضعف التحصيل الدراسي في التعليم الجامعي :

إذا كان ضعف التحصيل المدرسي من الإعراض والنتائج غير المرغوبة ، فإنه من حقنا إن نتساءل ،ما هي الأسباب والعوامل التي تكمن وراء هذا الضعف في التحصيل ؟ حتى نستطيع إن نتجنبها ونقي طلابنا من تأثيرها ، عما إذا كان في الإمكان تجنبها والوقاية منها ، أو على الأقل يمكن التخفيف من حدتها .

(أ) أسباب ترجع إلى الطلاب :

بالنسبة لأسباب ضعف التحصيل الدراسي والتخلف الدراسي التي ترجع إلى الطالب نفسه الذي يعتبر أهم عناصر العملية التعليمية والموقف التعليمي فإن من أهمها التخلف العقلي للطالب ونقص إمكاناته العقلية أو عدم امتلاكه للمستوى العقلي الذي يمكنه متابعة المنهج الدراسي أو المادة الدراسية التي تخلف فيها ، والخلل في خبراته السابقة وقلة قدرته التحصيلية في سنوات الدراسة السابقة وضعف خلفيته في المنهج الدراسي الذي يتابعه أو في مادة أو أكثر من مواد هذا المنهج ، أو عدم تمتعه بالنضج العقلي أو الجسمي الذي تتطلبه الدراسة التي يسير فيها ، ومن هذه الأسباب أيضا :-

Scanned with CamScanner

(١) - عدم وجود دافع قوي لدى الطلاب للدراسة وضعف رغبتهم فيها ، عدم وجود هدف واضح لديه منها ، وهبوط مستوى طموحه وقلة اهتمامه بالعمل المدرسي وبالواجبات المدرسية والمنزلية، وإهماله وتقصيره وعدم تقديره لعواقب تقصيره في دراسته، مع إن لدية الإمكانات العقلية التي تمكنه من تحصيل تعليمي جيد ولو انه عرف كيف يشغلها ويبذل الجهد الكافي في دراسته وأخذ الأمور بجدية وتقدير للمسئولية لحقق أهدافه

(٢)- ويرجع عامل التقصير في الدراسة إلى غياب الطلاب المتكرر ، وانشغالهم باللهو وعدم الاهتمام بالدراسة إلا في فترات الامتحانات ، كما انه هناك أسباب ذاتية ترجع إلى الطالب نفسه ، وسوء صحته أو إصابته بمرض أعاقة عن مواصلة الدراسة ، أو فوت عليه بعض الدروس الهامة أو إصابته بعاهة من عاهات الحواس كضعف البصر أو السمع أو اضطرابه وسوء تكيفه النفسي والاجتماعي .

(٣)- وضعف ثقته بنفسه ونظرته المنخفضة إلى ذاته وإمكاناته ، وقد أكدت نتائج بعض الدراسات العقلية ، إن الطلاب الذين ينظرون إلى أنفسهم نظرة منخفضة يكون تحصيلهم الدراسي عادة بالمقارنة مع غيرهم _ ضعيفا ومنخفضا ، كما يرتبط بعامل القلق ، وعدم التكييف النفسي و تشتت انتباه الطالب وعدم قدرته على التركيز في مذاكرته .

(ب) - أسباب ترجع إلى أسرة الطالب والظروف الاجتماعية والاقتصادية المحيطة به وتتمثل فى الأتي:-

١- ضعف تحصيل الطالب يرجع إلى أسباب ذاتية تتعلق بت هو نفسه . ويرجع أيضا إلى أسباب تتعلق بأسرته وبالطريقة الاجتماعية والاقتصادية المحيطة ، ومن الأسباب التي تدخل تحت هذا النوع الأخير : فقر الأسرة وسوء أحوالها الاقتصادية ، وما يترتب على ذلك من عدم توفير التغذية المناسبة لأولادها وعدم توفر المسكن المناسب الذي تتوافر فيه الشروط الصحية والراحة النفسية وتتيسر فيه عمليات المذاكرة والاستذكار.

Scanned with CamScanner

٢- عجزها أيضا عن توفير مصروف الجيب اللازم لأولادها الطلاب وعجزها عن تلبية احتياجاتهم والوفاء بمتطلبات دراستهم ، وما يترتب على ذلك أيضا من اضطرار بعضهم إلى العمل الخارجي لتعويض النقص في دخل أسرهم ومن عدم تمتع أولاد هذه الأسر بما يتمتع به زملاءهم من أبناء الأسر الميسورة الحال من فرص الترفيه وتجديد النشاط وتوسيع الثقافة العامة ، وكل هذه النتائج السلبية المترتبة على فقر الأسرة وسوء أحوالها المعيشية من شانها إن تضعف من مستوى تحصيل أولاد هذه الأسر ة وتعوق تقدمهم الدراسي .

٣- كما إن جهل الابوين أو أحدهما وقلة حظهما من الثقافة العامة والوعي العام وعجزهما عن مساعدة وتوجيه أبنائهما في دراستهم وعن فهم وتقدير أهمية التعليم والنجاح فيه بالنسبة لمستقبل أبنائهما وعن فهم ما تقدمه المدرسة من خدمات نافعة

٤- ومن الأسباب ذات الارتباط بالمحيط والوسط الذي يعيش فيه تأثير رفقاء السوء والأصدقاء الفاشلين في دراستهم ، والتخلف الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للوسط الذي يعيش فيه الطالب ويتفاعل معه ، وعدم التقدير في هذا الوسط للتفوق العلمي والتحصيل الدراسي الجيد . إلى غير ذلك من الأسباب والعوامل التي تكمن وراء ظاهرة ضعف التحصيل المدرسي والتي ترجع إلى اسرتة والى الظروف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية المحيطة به.

جـ) أسباب ترجع إلى المعلم.

و إذا انتقلنا إلى البيئة المدرسية وجدنا إن كل عنصر فيها يمكن إن يكون سببا في ضعف التحصيل الدراسي وفي تخلفه المدرسي إذا لم يكن صالحا ولم يسير في الاتجاه السليم المرغوب ، ومن اقوي عناصر البيئة المدرسية والموقف الفعلي تأثيرا في تعلم الطلاب وفي تحصيله المدرسي سلبا أو إيجابا هو المعلم بما له من صفات وسمات وأساليب وتصرفات . وإذا ما أخذنا المعلم من زاوية تأثيره السلبي على تحصيل تلاميذه وبحثنا عن سماته وأساليبه وتصرفاته التي لها علاقة بهذا التأثير السلبي ، فإننا نجد إن من أهم هذه الصفات والسمات والأساليب والتصرفات

Scanned with CamScanner

١- ضعف مستوى إعدادها وضعفها في مجال تخصصها وفي المادة التي تقوم بتدريسها على وجه الخصوص ، وقلة خبرتها في التدريس ، وقلة وضعف ثقافتها العامة ، وضعف طريقة تدريسها ، وعدم قدرتها على تقديم ما لديه من معلومات بطريقة جيدة وبأسلوب سهل ومبسط ، وعدم قدرته الكافية على إثارة دافعية طالبتها للتعلم ، وعلى ترغيبهم وتشجيعهم عليه وتحبيب الاستذكار إليهم ، وعدم قدرة المعلمين الكافية على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة التي توضح وتبسط وتجسم المعلومات النظرية المقدمة الطلاب بشكل أفضل وأيسر.

عدم إلمام المعلم بطرق وأساليب التدريس الحديثة التي تفرض عليه مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ومعالجة حالات ضعف التحصيل الفردية بينهم وتفردي التعليم ، عندما تكون هناك حاجة إلى هذا التفرد وعدم اهتمامه بمواصلة تعليمه وتدريبه وزيادة معارفه ومهاراته وتحسين خبراته وطرائق تدريسه والرفع من مستوى كفايته المهنية أثناء الخدمة ، وعدم رغبته في التدريس شعوره بأن تدريسها قد فرض عليه فرضا ، وضعف إخلاصه في تدريسه وعدم تحمسه له وعدم عنايته بالإعداد لتدريسه وبالتجديد في أساليب تدريسه وانصرافه عن عمله إلى مشاغل أخرى ، وعدم اهتمامه بتصحيح الواجبات المنزلية للطلاب وبتوجيههم في ضوء ما يلاحظه في هذه الواجبات ، وعدم اهتمامه بدراسة مشكلاتهم وتشخيص حالات ضعف التحصيل بينهم في وقت مبكر من ظهورها ومواجهتها بالعلاج المناسب ، وعدم استقراره النفسي وعدم تكيفه مع عمله ، وفشله في بناء علاقات إنسانية ناجحة مع تلاميذه وفي توفير المناخ النفسي والاجتماعي الصالح داخل فصله وضعف شخصيته إلى غير ذلك من الصفات والسمات والتصرفات التي إن وجدت في المعلم جعلت منه عاملا من عوامل ضعف تحصيل تلاميذه وعاملا من عوامل تخلفهم الدراسي . وقد أكد تأثيرها السلبي على تحصيل تلاميذه وعلاقتها برسوبهم كثير من الدراسات العربية والأجنبية .

Scanned with CamScanner

د- أسباب ترجع إلى طبيعة المناهج الدراسية:

والعنصر الثاني من عناصر الموقف التعليمي الذي له علاقة بتحصيل الطلاب ، ويمكن إن يصبح له تأثير سلبي على هذا التحصيل إذا كان المنهج الدراسي غير صالح ، فيكون له تأثير ضار على تحصيل التلاميذ الذين يتابعونه : ضعف ارتباطه ببيئة التلاميذ وبقضايا ومشكلات مجتمعه وأمته ، وضعف ارتباطه أيضا بحاجات وميول ورغبات الطالب وبالمشكلات الحقيقية التي تهمه ، عدم ملائمة محتوياته وموضوعاته لمستوى نضج التلاميذ ولخصائص نموهم واستعداداتهم وقدراتهم العامة والخاصة و وعدم مراعاته للفروق الفردية .

بالإضافة لغلبه الطابع اللفظي والنظري على موضوعاته وعلى طريقة معالجته لها ، وازدحامه بكثرة المواد والمقررات ، وفشله في تحقيق التوازن المرغوب بين الدراسات النظرية والتطبيقات العملية فيه ، وفي توضيح المفاهيم الأساسية للمواد التي يتلقها بعضا الطلاب فى مرحلة التعليم التي يمرون بها وفي الربط بين الدراسة التي تلقها ، وطول المقرر وعدم كفاية الوقت لدراسته ولا الحصص الأسبوعية المخصصة له لتغطية وشرح وهضم وإتقان جميع موضوعاته ، وعدم صلاحية الكتب المدرسية المستخدمة في تنفيذه من حيث نوعية محتوياته واختيار وعرض وربط وترتيب موضوعاته من حيث شكلها والإرشادات التي الموجهة لاستعماله واقتصارها على كتاب التلميذ دون الاهتمام بكتاب المعلم ودليله وكراسة العمل ، وبتزويد المعلم بقائمة المراجع التي يمكن الرجوع إليها للتوسع في فهم وشرح كل موضوع من موضوعات المقرر ، إلى غير ذلك من صفات المنهج غير الصالح الذي يؤثر سلبا على مستوى التحصيل (٥).

هـ- أسباب ترجع إلى طريقة التدريس والوسائل التعليمية.

وما قيل بالنسبة للمنهج الدراسي يمكن إن يقال أيضا بالنسبة لطريقة التدريس والوسائل التعليمية التي هي الأخرى قد تصبح سببا من أسباب ضعف التحصيل المدرسي والتأخر الدراسي إذا كانت تعتمد على التلقين والاستقبال والحفظ والتذكر والاسترجاع لما تمت دراسته و دون إن تتيح للطالبة و الفرص الكافية للمشاركة

Scanned with CamScanner

الفعالة في العملية التعليمية ولتحقيق ذاته واستقلاليته وتنمية قدراته على الاعتماد على نفسه في اكتساب المعرفة وعلى تطبيق ما درسه من حقائق علمية وقواعد وقوانين وعلى التعبير بلغته مما حفظه وعلى تجاوز العمليات العقلية الدنيا كالحفظ والتذكر والاسترجاع إلى عمليات عقلية أعلى في سلم التنظيم العقلي كالتحصيل والربط والمقارنة والتوفيق والاستنتاج والتطبيق والخلق والابتكار وحل المشكلات على أساس من المنهج العلمي السليم ، وما إلى ذلك من القدرات والعمليات العقلية العليا التي لا يمكن تنميتها لدى التلميذ بإتباع طرق التدريس التقليدية ، كذلك قد تصبح طريقة التدريس سببا في ضعف التحصيل الدارسي.

، وعند الفشل في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في ذكائهم واستعداداتهم وقدراتهم وميولهم العقلية وفي خبراتهم وخلفياتهم الدراسية السابقة وفي حاجاتهم ومشكلاتهم وظروفهم الخاصة وإذا فشلت في حفز التلاميذ وإثارة دافعتيهم للتعليم وفي التشخيص والعلاج المبكرين لما يظهر من أعراض التأخر الدراسي لدى بعض التلاميذ وفي تطوير وتجديد أنفسهم على الدوام بما يساير التطورات المستمرة في طرق التدريس ووسائله وتقنياته ، وإذا كانت الوسائل و المعينات التي تستخدمها غير كافية لتوضيح جميع موضوعات المنهج التي تحتاج في توضيحها إلى مثل هذه الوسائل ، وإذا كانت الوسائل المستخدمة ينقصها التنويع والاستعمال الجيد الذي يحقق الفائدة المرجوة منها ، إلى غير ذلك من الأمور التي تحد من فاعلية طريقة التدريس وتجعل منها عائقا في سبيل تحصيل الطالب وتقدمه الدراسي .

و- أسباب ترجع إلى طرق الامتحانات :-

ويرتبط بالعاملين السابقين عامل الامتحانات التي تعتبر من أهم أسباب ضعف تحصيل الطلاب ورسوبهم ، بما لها من خصائص سلبية كثيرة تجعل منها أداة تقليدية مخيفة تقلق الطلاب وتحد من تحصيلهم ، وتسخر العملية التعليمية بأكملها لخدماتها ، وكأنها الغاية الرئيسية منها ، ولبيان سلبيات ومضار نظم وأساليب الامتحانات التقليدية المطبقة حاليا في بلادنا وفي جميع أقطار وطننا العربية لابد

Scanned with CamScanner

من القول : إن هذه الامتحانات التقليدية المطبقة حاليا في بلادنا وفي جميع أقطار الدول العربية ، لابد من القول : إن هذه الامتحانات لا تزال تقليدية في مجموعها ، تعتمد على الحفظ والتذكر والاسترجاع لما ذاكره الطالب ، وتقتصر في الغالب الأعم على الامتحانات المقالية وينقصها الشمول وتغطية جميع أجزاء المنهج ،كما ينقص التنوع والتدرج في الصعوبة ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ . وهي قاصرة في مجموعها على قياس الجانب المعرفي من تحصيل التلميذ ، ولا تعطي اهتماما يذكر لقياس جوانب تحصيل ونمو الطالب المقصودة الأخرى و وهي الجوانب المتعلقة بالمهارات والقدرات على التطبيق العلمي لما تمت دراسته من معارف ومعلومات .

وتفتقد الامتحانات لأسلوب المقارنة والمناقشة والتحليل والتوفيق والاستدلال والاستنتاج وما إلى ذلك من المهارات والقدرات المتعلقة أيضا بالاتجاهات والعواطف والميول المرغوبة التي يفترض في المنهج الدراسي بمفهومه الواسع أن ينميها لدى الطلاب والتي تحتاج إلى ما يقيس التحصيل فيها لدى الطلاب ، غير أن الامتحانات المستعملة لا تزال قاصرة عن قياس هذه الجوانب المهارية والاتجاهية . هذا يعني إنها لا تعطينا صورة واضحة وشامله عن كافة جوانب تحصيل الطالب وعن كافة الغايات والنتائج المتوقعة من العملية التعليمية والتربوية ، وبالتالي فهي قاصرة في تحديد مستوى تحصيل التلميذ من جميع الوجوه ، وكما إن هناك خطرا وظلما في تحديد مصير التلميذ على أساسها ، وخاصة إذا أضفنا إلى ما تقدم ما في هذه الامتحانات التقليدية من تغطية غير وافية لمحتويات المادة الدراسية واعتماد على الصدفة في كثير من الأحيان في الإجابة على بعض أسئلتها ، وصعوبة في تصحيحها بدقة وموضوعية ، حب إن تصحيح الإجابات عليها يعتمد إلى حد كبير مزاج وميول بعض المصححين وللأسف أهوائهم .

ومن جوانب النقص أيضا في النظم الحالية للامتحانات التي تجعلها قاصرة في قياس التحصيل الحقيقي للطالب هو : اقتصارها على التقويم الخارجي المفروض ، وعدم اهتمامها بالتقويم الذاتي الذي يقوم به الطالب نفسه لمستويات تحصيله

Scanned with CamScanner

الدراسي وانجازه ، وإحاطة أجزائها وتصحيحها بإجراءات تثير القلق والتوتر النفسي والخوف والرهبة والشك في نفوس التلاميذ ، مما يضعف ثقتهم بأنفسهم واستجابتهم ويجعلهم يخافون الامتحانات وربما يتغيبون عنها ويتجنبون الاشتراك فيها كلية، خوفا من الفشل فيها ومن تعريض أنفسهم للتقويم الخارجي ،والحكم عليهم من قبل الغير ، والفرد يقاوم عادة من يريد إن يقيمه و يحكم عليه . ولو كان الطالب يعلم إن الغرض من الامتحانات يتوقف على مستوى تحصيله ومقدار تقدمه في دراسته ، وان يعرف نفسه فيقومها وان يعرف قدراته الخاصة فيستفيد منها ويستغلها إلى ابعد حد ممكن ، لما خاف من الامتحانات ولما لجأ إلى الغش فيها والى مخالفات خلقية أخرى، ومن عيوب الامتحانات الحالية وجوانب الضعف فيها أيضا :

إنها أصبحت تسيطر على العملية التعليمية وكأنها غاية في حد ذاتها ، بل أصبحت تبدو وكأنها الغاية الوحيدة من العملية التعليمية التي تسخر لخدمتها والتدريب علي كافة الوسائل التعليمية بما في ذلك الكتاب المدرسي نأنها
وما فيه من تدريبات وتمرينات وأسئلة ، وطريقة التدريس وما يبذله المعلم من جهد وما يستخدمه من وسائل تعليمية ، مهمة هذه الأمور جميعا هو إعداد الطلاب للامتحانات وتدريبه على حل بعض التمرينات وإجابة بعض الأسئلة الشبيهة بالأسئلة التي تأتي في الامتحانات . وحتى انه اعتبرت وسيلة فهي وسيلة للحصول على شهادة بأي وسيلة تؤهل للالتحاق بمرحلة دراسة لاحقة أو للحصول على وظيفة .

وقد ترتب على هذه النظرة إلى الامتحانات ، كما يقول الأستاذ / محمد خيري حرب :- إن انفصلت عملية الامتحان انفصالا تاما عن العملية التعليمية حتى في الزمن فلا بد من وجود فاصل بين انتهاء الدراسة وبدء الامتحان كما ينبغي ألا يستعد الطلاب للامتحان إلا في هذه الفترة ، وكأنما لا تستعد المدرسة للإعداد للامتحانات إلا في هذه الفترة بالذات ، وانفصلت الهيئة المشرفة على الامتحانات عن الهيئة المشرفة على التعليم فإدارة التعليم الثانوي تشرف علي الدراسة ، وإدارة

Scanned with CamScanner

الامتحانات تشرف على الامتحانات ، وكل منها منفصل عن الأخر حتى في مبناه ، وانفصال العمليتين بهذا الشكل من الناحية الزمانية والمكانية والإشراف والتوجيه جعل عملية الهجوم من الطلاب في منتهى الوضوح ، وجعل الامتحان يبدو وكأنه الغرض الوحيد من العملية التعليمية ، فقام الطلاب من جانبهم بتلخيص المواد بحيث لم يبق فيها سوى ما يمكن أن يأتي في الامتحان ، وأصبحت المواد بهذا الشكل قشورا لا تسد حاجة نفسية عند الطلاب، ولا تؤدي إلى نمو مهني عند المدرسين . ومهما بذلت الجهات المسئولة في التعليم من جهد ومهما أنفقت من مال في سبيل وضع كتب مدرسية مقررة ، ومهما طالبت باستخدامها فإن استغلالها محدود ، وكتب الموجزات الملخصات الغالبية العظمى منها تروج ، لأنها أكثر صلة بالنجاح في الامتحانات .

ز- أسباب ترجع إلى الإدارة الجامعية والمبنى المدرسي .

ومن مؤشرات عدم كفاية الإدارة المدرسية إن يكون القائمين عليها قليلي الخبرة في الإدارة التعليمية . والتربوية ولم يتلقوا إعدادا خاصا في هذه الإدارة وليس لديهم الإلمام الكافي بالأسس النفسية والتربية والإدارية بالإدارة المدرسية ، ولمعالجة مشكلات ضعف تحصيل التلاميذ وتأخرهم الدراسي ورسوبهم المتكرر وتسربهم وتركهم للمدرسة قبل إتمام المرحلة الدراسية التي سجلوا فيها ، ومن هذه المؤشرات أيضا : فشل إدارة المدرسة في بناء علاقات إنسانية سليمة مع معلمي المدرسة وتلاميذها وأولياء أمورهم ، وفي توفير الجو النفسي والاجتماعي الملائم داخل المدرسة الذي يشجع التلاميذ على الجد والاجتهاد في دراستهم ويدفعهم إلى زيادة انجازهم وتحصيلهم المدرسي ، ويشجع في الوقت نفسه على التعاون بين جميع من في المدرسة على حل مشكلاتها التي يأتي في مقدمتها : ضعف تحصيل تلاميذها وكثرة غيابهم ، انتشار الغش في الامتحانات بينهم، واختلال النظام المدرسي داخل المدرسة .

Scanned with CamScanner

ومن مؤشرات وأعراض عدم كفاية الإدارة المدرسية التي لها علاقة بضعف تحصيل الطلاب : انشغال الإدارة في إتباع سياسة حازمة تجاه مشكلات الإخلال بالنظام والغياب المدرسي والغش في الامتحانات وفي اشتراك المعلمين في إدارة المدرسة وحل مشكلاتها وفشلها في توفير ما تحتاجه مدرستها من المعلمين الجيدين للمواد العامة في المنهج وللتربية الفنية والموسيقية ومن المشرفين الرياضيين والأخصائيين الاجتماعيين الأكفاء وفي توفير الكتب المدرسية والوسائل التعليمية والأدوات المدرسية في وقت مبكر من السنة الدراسة ، لينتفع بها الطلاب بعلومها منذ بداية السنة الدراسية ، فينعكس هذا الانتفاع على تحصيل الطلاب فيتحسن مستواهم.(٦)

ومن هذه المؤشرات والأمراض التي لها ارتباط بالإدارة المدرسية والتي لها تأثير سلبي على تحصيل التلاميذ عدم توفير القدر الضروري من الخدمات التوجيهية والإرشادية والصحية لطلاب المدرسة لمساعدتهم على التغلب على مشكلاتهم التعليمية وعلى تنمية المهارات الدراسية التي يتطلب نجاحهم المدرسي ولحثهم على إنفاق وقت أكثر في عملهم المدرسي ،وعدم إتباع الإدارة للطريقة السليمة في تصنيف التلاميذ وفي توزيعهم على فصولهم ، التي تأخذ في الاعتبار مستويات ذكائهم ومستويات تحصيلهم ، وذلك حتى يتحقق بينهم أكبر قدر من التجانس الذي يساعد على التحصيل الدراسي لمستويات متقاربة ، وكذلك فشل الإدارة المدرسية فى اختيار الحجم المناسب للفصل الذي يتناسب مع سن الطلاب والمرحلة الدراسية التي يتابعونها والمادة الدراسية التي يدرسونها والنمط المتبع في تدريس المادة والمستويات العقلية والتحصيلية للتلاميذ الذين يضمهم الفصل ، والفروق الفردية الموجودة بينهم ، وذلك لوجود علاقة ايجابية بين حجم الفصل وكثافته وبين التحصيل العلمي لتلاميذ هذا الفصل ، فكلما صغر حجم الفصل الدراسي وقلت كثافة التلاميذ فيه كلما زاد تحصيل التلاميذ ، وذلك لما يتيحه صغر حجم الفصل وقلة كثافته وعدم ازدحامه بالتلاميذ من علاقة أوثق بين المعلم وتلاميذه ومن تيسير على المعلم لمراعاة الفروق الفردية بين تلاميذه ، ومعرفة شخصيا تهم وتوجيه اهتمام خاص لبعضهم وللقيام بالتوجيه الفردي الذي يحتاجه بعضهم وزيادة فرص التعامل والاتصال بين التلاميذ مع بعضهم بعضا ، وزيادة فائدتهم من معلميهم ومن بعضهم بعضا ، وتيسر تكوين صداقات نزيه فيما بينهم.

Scanned with CamScanner

سابعا- الإجراءات المنهجية:-

١- نوع الدراسة:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تهتم بعرض خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب علية صفة التحديد، وتعتمد على جمع الحقائق وتصنيفها وتبويبها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها ، والتي يمكن من خلالها الوصول لإصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة .

٢- منهج الدراسة:-

بالنظر إلى نوع الدراسة وما تسعى لتحقيقه ،فان تحقيق أهداف الدراسة تستلزم استخدام منهج المسح الاجتماعي للطالبات.

٣- أدوات جمع البيانات:-

بناء على طبيعة أهداف وتساؤلات الدراسة سوف يتم الاعتماد على أداة أساسية لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة ، وهى استمارة الاستبيان كأداة أساسية بالإضافة إلى الملاحظة المباشرة وذلك لفهم ما يحيط بالظاهرة .

٤- عينة الدراسة :-

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة علمية وتشمل (طالبات المستوى الثاني والثالث من طلاب الخدمة الاجتماعية والاجتماع .

٥- مجالات الدراسة:-

المجال البشرى : تحدد المجال البشرى ليشمل الطالبات الجامعيات الذين يعانون من ضعف التحصيل الدراسى.

المجال الجغرافي : تقتصر الدراسة على طالبات كلية الآداب والفنون بجامعة حائل شعبة الخدمة الاجتماعية والاجتماع بمنطقة أجا .

Scanned with CamScanner

ثامنا – الدراسات الميدانية.

قراءة الجداول وتفسيرها

الجدول رقم (١)

المداومة على حضور المحاضرات	عدد التكرارات	النسبة
١- نعم	١١٠	%٧٣،٤
٢- لا	٣	%٢
٣- إلى حد ما	٣٧	%٢٤،٦
الإجمالي	١٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول السابق أن الغالبية العظمى من أفراد العينة والتي تصل نسبتها ٧٣،٤%يداومون على حضور المحاضرات وأن النسبة الأقل منهن تصل إلى ٢%لا يداومن على حضور المحاضرات وذلك لأسباب تتعلق بصعوبة مواصلاتهم وعد قدرتهم على الانتظام.

جدول رقم (٢)

مساعدة الوالدين في الاستذكار	عدد التكرارات	النسبة
١- نعم	٣٩	%٢٦
٢ - لا	٨٩	%٥٩،٤
٣- إلى حد ما	٢٢	%١٤،٦
الاجمالى	١٥٠	%١٠٠

يلاحظ من الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة ونسبتهم ٥٩،٤%يعتمدون على أنفسهم في المذاكرة ولا يساعدهم والديهم على حين أن النسبة الأقل ١٤،٦%منهم يرون أنه إلى حد ما يعتمدون على الوالدين أو أحدهم في استذكار

Scanned with CamScanner

سهن.

جدول رقم (٣)

تفضيل المذاكرة مع الصديقات	عدد التكرارات	النسبة
١- نعم	٣٤	%٢٢،٧
٢ - لا	٧٨	%٥٢
٣- إلى حد ما	٣٨	%٢٥،٣
الجملة	١٥٠	%١٠٠

توضح النتائج أن غالبية أفراد العينة ونسبتهم ٥٢%من أفراد العينة لا يفضلون المذاكرة مع الصديقات نظرا لعدم موافقة بعض أولياء الأمور ونظرا لعدم وجود وقت كاف على حين أن نسبة ٢٢،٧%من العينة يفضلون المذاكرة مع الصديقات لأنهم يشجعن بعضهن .

جدول رقم (٤)

هل تجدين صعوبة في المذاكرة	عدد التكرارات	النسبة
١- نعم	٤٠	%٢٦،٧
٢ - لا	٢٦	%١٧,٣
٣- إلى حد ما	٨٤	%٥٦
الجملة	١٥٠	%١٠٠

تشير النتائج إلى نسبة ٥٦%من أفراد العينة يجدون صعوبة في المذاكرة إلى حدما وبحاجة من يساعدهم و يرجع ذلك يرجع لضعف قدرتهم على التحصيل الدراسي،

Scanned with CamScanner

غير أن ١٧,٣%وهي نسبة قليلة جدا لا تجد صعوبة في المذاكرة وذلك يرجع لتركيزهم في المحاضرات والمداومة بلا انقطاع.

جدول رقم (٥)

ماهي أفضل طرق التدريس	عدد التكرارات	النسبة
١- الشرح التلقائي	٥١	%٢٨،٣
٢- الكتابة على السبورة	٥١	%٢٨،٣
٣- الشرح من الكتاب فقط	١٧	%١١،٤
٤- التحديد من الكتاب	٦١	%٣٢
الإجمالي	١٨٠	%١٣،٦

توضح نتائج الجدول السابق أن الغالبية العظمى بنسبة ٤٠%تفضل التحديد من الكتاب لأنها الطريقة التي تعودوا عليها في السنوات السابقة وهي لا تتفق مع التعليم الجامعي مما يجعلهم يجدون صعوبة في التحصيل والنسبة التي تليها٢٨،٣ %يفضلون الشرح التلقائي والكتابة على السبورة وأقل نسبة ١٧%ضرورة الشرح من الكتاب فقط دون الاعتماد على مصادر أخرى وهذا يؤكد أهمية إعادة النظر في التعليم قبل الجامعي وطرق التدريس والشرح فيه .

جدول رقم (٦)

هل تشاركين بالمناقشة في المحاضرات	عدد التكرارات	النسبة
١- نعم	٢٥	%١٦،٧
٢ - لا	٢٤	%١٦
٣- إلى حد ما	١٠١	%٦٧،٣
الجملة	١٥٠	%١٠٠

Scanned with CamScanner

تشير النتائج أن الغالبية العظمى بنسبة ٦٧،٣%من أفراد العينة تشاركن إلى حد ما في المناقشة ، ومعنى ذلك أنه يحتمل أو لا يحتمل المشاركة على حين أن ١٦%لا يؤكدون على عدم المشاركة تماما ويرجع ذلك لعدم قدرتهم على التحصيل الدراسي وعزوفهم عن التفاعل داخل قاعة المحاضرات لخجلهم من زميلاتهم .

جدول رقم (٧)

هل تحضرين الدرس قبل الشرح	عدد التكرارات	النسبة
١- نعم	١٤	%٩،٤
٢ - لا	٩٠	%٦٠
٣- في بعض الأحيان	٤٦	%٣٠،٦
الإجمالي	١٥٠	%١٠٠

تشير نتائج الدراسية أن ٩٠%وهي الغالبية العظمى من أفراد العينة لا يحضرون الدروس قبل شرحها نظرا لعدم توفر المذكرات معهم ، وكذلك لأنهم غير قادرين على الفهم بدون شرح سابق ،وأن نسبة قليلة جدا ٩،٤%يحبون تحضير الدروس قبل أن تشرح للمشاركة وللفهم السريع .

جدول رقم (٨)

هل تسألي الإستاذه في الدرس السابق	عدد التكرارات	النسبة
١- نعم	٤١	%٢٧،٤
٢ - لا	٣٤	%٢٢،٦
٣- في بعض الأحيان	٧٥	% ٥٠
الجملة	١٥٠	%١٠٠

Scanned with CamScanner

يشير الجدول إلى أن ٥٠ %من أفراد العينة يرون أن الأستاذات يسألن في الدروس السابقة في بعض الأحيان وليس بشكل دائم نظرا لعدم مشاركتهن في التجاوب معها على حين أن نسبة ٢٢،٦%يرون أن الأستاذات لا يسألن على الإطلاق سوى في الامتحانات الشهرية وأعمال السنة نظرا لعدم تجاوب الطالبات معهن .

جدول رقم (٩)

هل خبراتك التعليمية السابقة	عدد التكرارات	النسبة
١- كنت تذاكرين بجد واهتمام	٣١	%٢٠،٢
٢ -تعتمدين على مساعدة صديقاتك	٢٢	%١٤،٤
٣- تعتمدين على تحديد المدرسات	٢٢	%١٤،٤
٤- جميع ماسبق	٧٥	%٥١
الإجمالي	١٥٠	%١٠٠

توضح نتائج الجدول أن نسبة ٥١%من العينة كانوا يذاكرون بجد واهتمام مع الصديقات ويعتمدون على تحديد المدرسات في التعليم قبل الجامعي وان النسبة الأقل ١٤،٤ %تؤكد مدى الاعتماد على تحديد المعلمات هو العامل الأساسي في نجاحهم وانتقالهم إلى التعليم الجامعي وانه بدون تحديد من الصعب الحصول على تقدير مرتفع.

Scanned with CamScanner

جدول رقم (١٠)

هل تداومين فى الحضور يوميا	عدد التكرارات	النسبة
١- نعم	١٠٤	%٦٩,٣
٢ - لا	١٠	%٦،٧
٣- إلى حد ما	٣٦	%٢٤
الجملة	١٥٠	100%

توضح نتائج الجدول السابق أ ن ٦٩,٣% من العينة تداومن فى حضور المحاضرات ، وان أقل نسبة ٦،٧% لا تداوم نظرا لانشغالهم بأعمال المنزل ورعاية الأسرة وكذلك لأنهم من قرى بعيدة.

جدول رقم (١١)

هل تشجعك الأستاذات على الاستذكار	عدد التكرارات	النسبة
١- نعم	٨	%٥٦
٢ - لا	٩	%٦
٣- إلى حد ما	٥٧	%٣٨
الجملة	١٥٠	%١٠٠

نتائج الدراسة أن نسبة ٥٦% من العينة تنال تشجيع دائم ومستمر من الأستاذات على حين أن ٦% من العينة لا تشجيع وذلك لأنهن لا تشاركن فى التفاعل داخل المحاضرات ، حيث أن ضعيفات التحصيل لا تجدن نفس المقدار من التشجيع وتصل نسبتهم إلى ٦% من أفراد العينة .

Scanned with CamScanner

جدول رقم ١٢

هل كنتى من الطالبات المتفوقات	عدد التكرارات	النسبة
١- نعم	٧٨	%٥٣
٢ - لا	٢٥	%١٦
٣- إلى حد ما	٤٧	%٣١
الجملة	١٥٠	%١٠٠

توضح نتائج الجدول أن نسبة ٥٣% من الطالبات كانت من المتفوقات فى مراحل التعليم قبل الجامعي ، على حين أن ١٦% منهن أصبحت الآن من غير المتفوقات وذلك لصعوبة الدراسة والمناهج ،

جدول رقم ١٣

هل كانت بعض المدرسات تعنفك فى بعض الأحيان	عدد التكرارات	النسبة
١- نعم	١٨	%١٢
٢ - لا	٩٤	%٦٣
٣- إلى حد ما	٣٨	%٢٥
الجملة	١٥٠	%١٠٠

يشير الجدول السابق أن ٦٣% من أفراد العينة لم تكن المدرسات تعنفهم وهى الغالبية العظمى من أفراد العينة ، على حين أن ١٢% من أفراد العينة كانت المدرسات تعنفهم لعدم التزامهم بالتحضير والتجاوب معه داخل القاعة،

Scanned with CamScanner

جدول رقم ١٤

هل لديكي استعداد عقلي ونفسي للتفوق	عدد التكرارات	النسبة
١- نعم	١٣٦	٩٠،٧%
٢ - لا	١٤	٩،٣%
الجملة	١٥٠	١٠٠%

يوضح الجدول السابق أن ٩٠،٧% من أفراد العينة لديهم استعداد عقلي ونفسي للتفوق والتحصيل الدراسى، على حين أن نسبة ٩،٣% من اجمالى العينة ليس لديهم أي استعداد نفسي وعقلي نظرا لضعف قدرتهم على التحصيل الدراسى ، ولفقدانهم القدوة الحسنة التي تشجعهم على التحصيل .

جدول رقم جدول رقم ١٥

ماهى مظاهر هذا الاستعداد النفسي والعقلي	عدد التكرارات	النسبة
١- تحصلين على تقديرات عالية	٤٣	٢٨،٧%
٢ - معلماتك يثنون عليكى	١٥	١٠%
٣ - جميع ما سبق	٩٢	٦١،٣%
الجملة	١٥٠	١٠٠%

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن ٦١،٣% من أفراد العينة لديهم جميع مظاهر الاستعداد النفسي والعقلي حيث يحصلون على تقديرات عالية ، والمعلمات تثنى عليهم ، على حين أن ١٠% منهن تثنى عليهم المعلمات نظرا لتجاوبهن داخل المحاضرة.

Scanned with CamScanner

جدول رقم ١٦

هل انتى راضية عن مستوى أدائك الدراسى	عدد التكرارات	النسبة
١- نعم	٥٤	%٣٦
٢ - لا	٣٢	%٢١،٣
٣ - إلى حد ما	٦٤	%٤٢،٧
الجملة	١٥٠	%١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن ٤٢،٧% من أفراد العينة لديهم على تقديرات عالية ، والمعلمات تثنى عليهم ، على حين أن رضي عن مستوى أدائهم الدراسى ، على حين أن ٢١،٣% منهن غير راضيات عن مستوى أدائهن الدراسى وتتمنى أن تحسن من أدائها.

جدول رقم ١٧

هل تفهمين جميع الدروس على اختلاف تخصصاتها	عدد التكرارات	النسبة
١- نعم	٣٥	%٢٣،٧
٢ - لا	١٧	%١١
٣ - إلى حد ما	٩٨	%٦٥،٣
الجملة	١٥٠	%١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن ٦٥،٣% من أفراد العينة تفهم الدروس إلى حد ما على اختلاف تخصصاتها وتنوعها على حين أن نسبة ١١% من أفراد العينة لا تستطيع فهم الدروس على اختلاف تخصصاتها وتنوعها وهؤلاء اللاتي تعني من ضعف القدرة على التحصيل .

Scanned with CamScanner

جدول رقم ١٨

ماذا تفعلين فى الدروس غير المفهومة لديك	عدد التكرارات	النسبة
١- ترجع - ترجعين لأستاذتك لفهمها	٣٠	%٢٠
٢ - ترجعين لاحدى صديقاتك	٤٧	%٣١،٣
٣ - تحاولين مذكراتها أكثر من مرة لفهمها	٧٣	%٤٨،٧
الجملة	١٥٠	%١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن٤٨،٧% من أفراد العينة تحاول فهم الدروس الصعبة عليها بنفسها بتكرارها أكثر من على حين أن ٢٠% من أفراد العينة تراجع لأستاذات المادة لإعادة شرح المادة مرة أخرى لفهمها ، وهذا يعد مؤشر جيد لتحسين مستوى التحصيل الدراسى .

جدول رقم ١٩

هل توجد لديك مشكلات اجتماعية تشغلك عن المذاكرة	عدد التكرارات	النسبة
١- نعم	٢٨	%١٩،٢
٢ - لا	٥٨	%٣٨،٢
٣ - فى بعض الاحيان	٦٤	%٤٢،٦
الجملة	١٥٠	%١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن نسبة ٤٢،٦% من أفراد العينة يرون أن هناك مشكلات اجتماعية تواجههم فى بعض الأحيان على حين أن نسبة ١٩،٢% تواجه بعض المشكلات الاجتماعية كالخلافات الزوجية والأسرية ، والأعباء وعدم توفر الوقت للمذاكرة على حين أن ١٩،٢% تؤكد تلك النتيجة من وجود عوائق ومشكلات تحول دون المذاكرة .

Scanned with CamScanner

جدول رقم ٢٠

ماذا تفعلين لحل تلك المشكلات حتى لاتؤثر عليك	عدد التكرارات	النسبة
١- تحاولين حلها بنفسك	٦٩	%٤٦
٢ – تلجأى لحدى زميلاتك	١٦	%١٠،٧
٣ – تفصلين بين الدراسة ومشكلاتك الخاصة	٦٥	%٤٣،٣
الجملة	١٥٠	%١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن نسبة ٤٦% من أفراد العينة وهى النسبة الأكبر تحاول حل مشكلاتها بنفسها حتى لاتؤثر عليها على حين أن ١٠،٧% من أفراد العينة تلجأ لأستاذاتها لمساعدتها على تخطى مشكلاتها وأزمتها حتى تفهم دروسها .

جدول رقم ٢١

ما هي أسباب تدنى تحصيلك الدراسى	عدد التكرارات	النسبة
١- انفصال الوالدين	١٠	%٦،٧
٢ – صعوبة المناهج	٧٨	%٥٢
٣- عدم تعاون الأستاذات	٢٧	%١٨
٤- عد م توفر الظروف المناسبة	٣٥	%٢٣،٣
الجملة	١٥٠	%١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن نسبة ٥٢% من أفراد العينة يرون أن صعوبة المناهج هي التي تؤدى إلى تدنى مستوى تحصيلهم الدراسى على حين أن نسبة ٦،٧% من أفراد العينة يرون أن انفصال الوالدين هو من أسباب تدنى مستوى تحصيلهم الدراسى ، على حين أن ٢٣،٣% يرون عدم توفر الظروف المناسبة تعد سببا من أسباب تدنى مستوى التحصيل الدراسى.

Scanned with CamScanner

جدول رقم ٢٢

ما هي مقترحاتك الخاصة لرفع مستوى التعليم الجامعي	عدد التكرارات	النسبة
١- تقليل عدد ساعات التدريس	٣٥	%٢٣،٣
٢ – تقليل عدد الطالبات فى القاعة	٢٤	%١٦
٣- الاستعانة بأستاذات أكثر تخصصا	٢٥	%١٦،٧
٤- جميع ما سبق	٧٩	%٥٢،٧
الجملة	١٥٠	%١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن نسبة ٥٢،٧% من أفراد العينة يقترحون جميع الخطوات السابقة من تقليل عدد الساعات مع تقليل عدد الطالبات فى القاعة مع ضرورة الاستعانة بأستاذات أكثر تخصصا، على حين أن ١٦% يرون ضرورة تقليل سعة القاعات حتى تقل نسبة الضوضاء فى القاعات فتزيد نسبة الفهم.

جدول رقم ٢٣

كيف يمكن أن تشاركين فى رفع مستوى التعليم الجامعي	عدد التكرارات	النسبة
١-تبد ين رأيك على الانترنت	١١٨	%٧٠،٣
٢-للإدارة التابع له قسمك	٣٨	% ١٣
٣- تتحدثين مع مشرفة القسم	–	%١٦،٧
الجملة	١٥٠	%١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن نسبة ٧٠،٣% من أفراد العينة يرون أن الاعتماد على احدث الوسائل التعليمية يرفع من مستوى أداء الجامعة ، على حين أن نسبة ١٦،٧% يرون أنة يمكن إلى حد ما رفع المستوى التعليمي ، وخاصة إذا تضافرت الجهود المادية والمعنوية.

Scanned with CamScanner

جدول رقم ٢٤

كيف يمكن أن تشاركين فى رفع مستوى التعليم الجامعي	عدد التكرارات	النسبة
١-تبد ين رأيك على الإنترنت	٥٣	%٣٥،٣
٢- تذهبين للإدارة التابع له قسمك	٢٢	%١٤،٧
٣- تتحدثين مع مشرفة القسم	٧٥	%٥٠
٤- أم تفضلين الصمت	-	-
الجملة	١٥٠	%١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن نسبة ٥٠% من أفراد العينة يتحدثون إلى رئيسة القسم لتحسين مستوى التعليم داخل القسم على حين أن ١٤،٧% من أفراد العينة يرون ضرورة الذهاب للإدارة التابع لها القسم لكي تكون أكثر ايجابية فى رفع المستوى العلمى للقسم .

جدول رقم ٢٥

ما هي آليات تحسين و رفع مستوى التعليم الجامعي	عدد التكرارات	النسبة
١- انتق انتقاء أفضل القيادات	٤٠	%٢٥،٧
٢- الاهتمام بالبحث العلمى وأخلاقياته	٢٥	%١٥
٣- تشجيع الطالبات المتفوقات	٤٣	%٢٥
٤- تدريب الكوادر الطلابية وتؤهليها	٦١	%٣٤،٣
الجملة	١٥٠	%١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن نسبة ٣٤،٣% من أفراد العينة ترى أن تدريب الكوادر الطلابية من أهم آليات تحسين و رفع مستوى التعليم الجامعي على حين أن نسبة ٢٥،٧%ترى أنة يجب انتقاء أفضل القيادات لتحسين و رفع مستوى التعليم الجامعي والأقلية من أفراد العينة بنسبة ١٥% ترى ضرورة الاهتمام بالبحث العلمى وأخلاقياته كوسيلة هامة للارتقاء بمستوى التعليم .

Scanned with CamScanner

نتائج الدراسة

مقدمة : -

مما لا شك فيه إن مشكلة ضعف التحصيل الدراسى لها مجموعة من السلبيات والنتائج الغير ايجابية المترتبة عليها متمثلة فى عدم نجاح العملية التعليمية وعدم تحقيق الهدف الاسمي منها وهى الفهم والقدرة على الإبداع لتخريج دفعات علمية على قدر كبير من الفهم والإدراك حيث لا يمكن للبحث العلمي إن يرتقي أوتقوم له قائمة دون إتباع قواعد البحث العلمي الصحيحة وتخريج كوادر علمية قادرة على المنافسة فى سوق العمل وحمل راية العلم للأجيال القادمة ، وتتمثل نتائج هذه الدراسة في النقاط التالية :-

١) فيما يتعلق بالنتائج السابقة ، يلاحظ أن الغالبية من أفراد العينة تداوم على حضور المحاضرات ، وأن النسبة الأقل تصل إلى ٢% لاتداوم على حضور المحاضرات وذلك لصعوبة المواصلات وكثرة أعباءهم المنزلية والتزاماتهم.

٢)وفيما ينعلق بسوء الحالة الصحية لبعض الطلبة وعلاقتها بضعف التحصيل الدراسي لدى الطلبة ، تصل نسبتها إلى ٤٧ % من اجمالى أفراد العينة .

٣) ومن النتائج السابقة يتضح إن انخفاض مستوى طموح الطلبة للدراسة تصل نسبته ٤٣ % من اجمالى أفراد العينة .

٤) وفيما يتعلق بضعف الثقة بالنفس ، توصلت الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من أفراد العينة ترى انه سببا من أسباب ضعف التحصيل الدراسي والتي تصل نسبته إلى ٦٠ % من احمالى أفراد العينة .

٥) تشير النتائج السابقة أن الارتباك والخجل أمام الآخرين يعد من أسباب ضعف التحصيل وتصل نسبته إلى ٤٣ % من اجمالى أفراد العينة .

٦) وفيما يتعلق بتدني مستوى الذكاء يتضح من النتائج السابقة أن الكثير من أفراد العينة يرون انه السبب في ضعف التحصيل الدراسي ، والتي تصل نسبته إلى٤٣ % من اجمالى أفراد العينة.

Scanned with CamScanner

٧- تشير النتائج السابقة أن الرغبة في العمل الخارجي أكثر من الدراسة من أهم أسباب ضعف التحصيل الدراسي وتصل نسبته الى٤٥ % من اجمالى أفراد العينة

٨) يتبين من النتائج السابقة والتي تتعلق بإنشغال الطلبة بمتطلبات الأسرة ، فان نسبة التي ترى انه سبب من ضمن أسباب ضعف التحصيـــــل الدراسي تصـــل نسبتها إلى ٤٥ % من اجمالى أفراد العينة .

٩) وفيما يتعلق بوجود خلافات بين أفراد الأسرة فأنة يعد من أسباب ضعف التحصيل الدراسي و تصل نسبتهم إلى ٣٥ % من اجمالى أفراد العينة .

١٠) تشير النتائج السابقة أن تفكك الأسرة نتيجة الطلاق أو غيرة من المشكلات الاجتماعية تعد سببا رئيسيا فى ضعف التحصيل الدراسي ،تصل نسبتهم الى٣٩ % من اجمالى أفراد العينة.

١١) ويلاحظ من النتائج السابقة أن الكثير من أفراد العينة يرون أن الضعف في المستوى الثقافي يعد سببا في ضعف التحصيل الدراسي ، والتي تصل نسبتهم إلى ٣٩ %.

١٢) يتبين من النتائج السابقة فيما يتعلق بالقسوة أو اللين في معاملة الأبناء أن نسبة من يرون أنها تعد سببا من أسباب ضعف التحصيـــــل الدراسي تصل إلى ٣٧ % من اجمالى أفراد العينة .

١٣) وتشير النتائج السابقة أن ضعف الرقابة الأسرية على الأبناء يعد من أسباب ضعف التحصيل الدراسي وتصل نسبته بين أفراد العينة إلى ٤٠ % من اجمالى أفراد العينة .

١٤) ويلاحظ من النتائج السابقة أن الذين يرون أن الزواج المبكر للطالبات يعد من أسباب ضعف التحصيل الدراسى وتصل نسبتهم إلى ٤٣ % اجمالى أفراد العينة .

١٥) فيما يتعلق بكثرة الارتباطات الاجتماعية بين الأسر ، دلت النتائج السابقة أن من يرون انه سبب في ضعف التحصيل الدراسي تصل نسبتهم الى٤٣ %من اجمالى أفراد العينة .

Scanned with CamScanner

١٦) يتبين من النتائج السابقة أن الكثير من أفراد العينة يرون أن قلة تفهم الوالدين لمشكلات أبناءهم يسبب ضعف التحصيل الدراسي، وتصل نسبتهم في العينة إلى ٤٠ % من اجمالى أفراد العينة .

١٧) تشير النتائج أن انعدام العلاقة بين الكلية وأولياء أمور الطلبة تصل نسبة الموافقين على هذا الرأي إلى ٤٧ % من اجمالى أفراد العينة .

١٨) يلاحظ من النتائج السابقة ان من أفراد العينة من يرون ان قصور الأجهزة الإعلامية في التوعية هو السبب الأساسي في ضعف التحصيل الدراسي والتي تصل نسبته إلى ٣٨ % من اجمالى أفراد العينة .

١٩) تبين النتائج السابقة ان الكثير من أفراد العينة يرون ان قلة الاهتمام باستثمار أوقات الفراغ لدى الطلبة هو من أسباب ضعف التحصيل الدراسي ويصل نسبتهم إلى ٥١ % من اجمالى أفراد العينة .

٢٠) وفيما يتعلق بالاختلاط بأقران السوء ، يتضح من النتائج السابقة انه من أهم أسباب ضعف التحصيل الدراسي تصل نسبتهم إلى ٤٤ % من اجمالى أفراد العينة.

٢١) يلاحظ من النتائج السابقة ان الغالبية من أفراد العينة يرون ان ضعف المستوى الثقافي للأسرة هو سبب من أسباب ضعف التحصيل الدراسي لدى الطلبة ويصل نسبتهم إلى ٥٢ % من اجمالى أفراد العينة .

٢٢) تشير النتائج السابقة ان غالبية أفراد العينة التي ترى ان دخول الطلاب في قسم أو كلية دون رغبهم ،هو سبب رئيسي في ضعف التحصيل الدراسي لدى الطلبة ويصل نسبتهم إلى ٥٢ % من اجمالى أفراد العينة .

٢٣) يتبين من النتائج السابقة والتي تتعلق بغياب الطلبة عن حضور المحاضرات ، تعد سبب أساسي في ضعف التحصيل الدراسي وتصل نسبتهم إلى ٥٤ % من اجمالى أفراد العينة .

٢٤) والنتائج السابقة بينت انه الغالبية من أفراد العينة يرون ان الخوف من الامتحان هو السبب الرئيسي في ضعف التحصيل الدراسي ويصل نسبتهم إلى ٥٩ % من اجمالى أفراد العينة .

Scanned with CamScanner

٢٥) ويلاحظ من النتائج السابقة ان الغالبية العظمى من أفراد العينة يرون ان صعوبة استيعاب بعض المواد الدراسية هو السبب في ضعف التحصيل الدراسي وتصل نسبتهم إلى ٦٣ % من اجمالى أفراد العينة .

٢٦) وفيما يتعلق بكثرة إعداد الطلبة وارتفاع كثافتهم في قاعات الدرس يتضح من النتائج السابقة أنها تعد سببا هاما من أسباب ضعف التحصيل الدراسي ، ونسبتهم ٤٧ % من اجمالى أفراد العينة .

٢٧) تشير النتائج السابقة ان من يرون ان ضعف التوجيه والإرشاد في الكلية هو سبب في ضعف التحصيل الدراسي وتصل نسبتم في العينة إلى ٤٤ % من اجمالى أفراد العينة.

٢٨) يلاحظ من النتائج السابقة ان من يرون ان عدم تنظيم أوقات الاستذكار هو السبب الرئيسي في ضعف التحصيل الدراسي ، تصل نسبتهم إلى ٤٤ % من اجمالى أفراد العينة.

٢٩) يتضح من النتائج السابقة ان انشغال عدد كبير من الطلبة بأعمال خارج أوقات الدوام الرسمي ، يعد سبب هاما في ضعف التحصيل الدراسي ونسبتهم ٤٢ % من اجمالى أفراد العينة.

٣٠) يلاحظ من النتائج السابقة ان من أفراد العينة ومن يرون ان انخفاض المستوى الاقتصادي هو من أسباب ضعف مستوى التحصيل الدراسي يصل نسبتهم إلى ٤٢ % من اجمالى أفراد العينة.

٣١) وفيما يتعلق بتكاليف الدراسة العالية يتضح من النتائج السابقة ان عدد من أفراد العينة تؤثر في ضعف التحصيل الدراسي يصل نسبتهم إلى ٣٩ % من اجمالى أفراد العينة .

٣٢) تشير النتائج السابقة ان غالبية أفراد العينة ترى ان ارتفاع أسعار وسائل النقل ، هو السبب الرئيسي في ضعف التحصيل الدراسي ويصل نسبتهم إلا ٥٨ % من اجمالى أفراد العينة.

Scanned with CamScanner

٣٣) يتضح من النتائج السابقة والتي تتعلق ببعد السكن عن موقع الدراسة ، ان الغالبية من أفراد العينة يرون انه ضمن أسباب ضعف التحصيل الدراسي ويصل نسبتهم إلى ٦٠ % من اجمالى أفراد العينة.

٣٤) ويلاحظ من النتائج السابقة ان الكثير من أفراد العينة يرون ان قلة المصروف اليومي للطالب يؤثر في ضعف التحصيل الدراسي ، والتي يصل نسبتهم إلى ٤٢ % من اجمالى أفراد العينة .

٣٥) ومن النتائج السابقة يتضح فيما يتعلق بالثراء الفاحش لبعض الأسر فهو يقلل من أهمية الدراسة لدى بعض الطلاب ويؤثر في ضعف التحصيل الدراسي و تصل نسبتهم في العينة إلى ٤١ % من اجمالى أفراد العينة .

Scanned with CamScanner

توصيات :-

ان كل بحث علمي يستخلص منه مجموعة من النتائج العلمية التي يجب ان يأخذ بها المسئولون وأولى الأمر ، وذلك للاستفادة من الناحية النظرية ومن الناحية التطبيقية والعملية من هذا البحث . وها هي التوصيات التي رائها الطلبة وأجمعوا على انه يجب ان يكون هناك اهتمام بطالب الجامعة من خلال النقاط التالية :-

١- ان يتسم أساتذة الجامعة بالجدية ، والصبر والمثابرة وكذلك بالروح الاجتماعية العالية لتشجيع الطلبة على التحصيل الدراسي الجيد.

٢- ان يحتوى الأساتذة طلابهم من الناحية النفسية والاجتماعية ، ولا تكون علاقة الأستاذ بالطالب علاقة جامدة بعيدة عن فهم نفسية الطالب ، والتعاون مع الطلبة في حل مشاكلهم بقدر المستطاع لاستيعابهم وتمكينهم من التغلب عليها.

٣- يجب على المسئولون الاهتمام بقاعات الدروس من حيث التهوية والنظافة والإضاءة ، بمساعدة الطلبة ليعيشوا في مناخ علمي مناسب لتلقى العلم .

٤- وكذلك يجب الاهتمام بأجهزة الكمبيوتر وشبكات الانترنت لتسهل على الطلبة الاطلاع على الدراسات العلمية والاستفادة منها بأكبر قدر ممكن .

٥- كما توصي الدراسة بضرورة عمل زيارات ميدانية لطلبة قسم الاجتماع وعلم النفس والإعلام ، وذلك لزيادة معرفتهم بالعالم المحيط بهم ، ولمعرفة طبيعة عمل المؤسسات الحكومية ، والاحتكاك بها عن قرب لكي يكون على معرفة بمجريات الأمور على أرض الواقع .

٦- أيضا يهتم المسئولين بالجامعة بعمل أيام متفرقة على مدار العام لمناقشة مشاكل الطالبة العلمية والعملية والفكرية ، وكذلك النفسية والاجتماعية ، وذلك ليستضيف العلماء وأولياء الأمر ، ليقدموا خبراتهم لطلابهم ، لإنجاح الحالة الفكرية والعلمية لديهم .

٧- بالإضافة إلى ان الطلبة يعدون طرفا ثالثا في إنجاح وزيادة مستوى تحصيلهم العلمي ، بأن يتفرغوا للدراسة والتحصيل العلمي وإلا يضعوا اللوم كل اللوم على

Scanned with CamScanner

أساتذة الجامعات فقط ،وينظروا لإقرانهم فى الدول الأخرى ويقتدوا بهم ويحذو حذوهم ،ويتعلموا ويعلموا أنفسهم بشكلا جديا .

٨- كما يجب على الطلبة ان يخلقوا لدى أنفسهم الرغبة في الدراسة لكي يستطيعوا ان يفهموا دروسهم وأن يتقبلوها ويحاولوا الاستفادة منها فى الواقع لأن من لم ينفعه علمه فلا فائدة منة .

٩-ويجب على الطلاب أن يستفيدوا بأوقات فراغهم بالقراءة والاطلاع على كل ما هو جديد فى الفكر والعلم والثقافة وأن يكون لديهم ملكة الإبداع والمناقشة ، ولا يكتفوا بالمحاضرة فقط ولكن يجب أن تدعم بالبحث والاطلاع الدائم .

Scanned with CamScanner

المحتويات

الإطار النظري للدراسة	٥٣١
مقدمة	٥٣١
المبحث الأول	٥٣١
أولا- إشكالية الدراسة	٥٣٢
ثانيا - أهداف الدراسة	٥٣٢
ثالث - أهمية الدراسة	٥٣٢
رابعا - تساؤلات الدراسة	٥٣٣
خامسا - مفاهيم الدراسة	٥٣٣
سادسا - التوجهه السوسيولوجي للدراسة	٥٣٥
المبحث الثاني : الدراسات السابقة	٥٣٦
أولا : الدراسات العربية حول مشكلات الشباب	٥٣٦
ثانيا : الدراسات الأجنبية حول مشكلات الشباب	٥٣٧
ثالثا : ملاحظات عامة حول الدراسات السابقة	٥٣٩
المبحث الثالث : عوامل ضعف التحصيل الدراسي	٥٣٩
المبحث الرابع: الدراسة الميدانية	٥٥١
تحليل الجداول	٥٥١
استخلاص النتائج	٥٥٤
التوصيات	٥٥٩
ملاحق الدراسة	٥٧٢

Scanned with CamScanner

ثانيا / أسئلة الاستبيان : -

الرجاء وضع علامة (/) إمام الإجابة التي تراها مناسبة لك

١- ضعف دافعية بعض الطلبة نحو الدراسة ؟

أ- موافق جدا ( ) ب- موافق ( ) جـ- غير موافق ( )

٢- سوء الحالة الصحية لبعض الطلبة ؟

أ- موافق جدا ( ) ب- موافق ( ) جـ- غير موافق ( )

٣- انخفاض مستوى طموح الطلبة للدراسة ؟

أ- موافق جدا ( ) ب- موافق ( ) جـ- غير موافق ( )

٤- ضعف الثقة بالنفس ؟

أ- موافق جدا ( ) ب- موافق ( ) جـ- غير موافق ( )

٥- الارتباك والخجل أمام الآخرين ؟

أ- موافق جدا ( ) ب- موافق ( ) جـ- غير موافق ( )

٦- تدني مستوى الذكاء ؟

أ- موافق جدا ( ) ب- موافق ( ) جـ- غير موافق ( )

Scanned with CamScanner

٨- الرغبة في العمل أكثر من الدراسة ؟

أ- موافق جدا ( ) ب- موافق ( ) جـ- غير موافق ( )

٩- تشغل الطالب بمتطلبات الأسرة ؟

أ- موافق جدا ( ) ب- موافق ( ) جـ- غير موافق ( )

٩- وجود خلافات بين أفراد الأسرة ؟

أ- موافق جدا ( ) ب- موافق ( ) جـ- غير موافق ( )

١٠- تفكك الأسرة نتيجة الطلاق وغيرها ؟

أ- موافق جدا ( ) ب- موافق ( ) جـ- غير موافق ( )

١١- ضعف المستوى الثقافي ؟

أ- موافق جدا ( ) ب- موافق ( ) جـ- غير موافق ( )

١٢- القسوة واللين في معاملة الأبناء ؟

أ- موافق جدا ( ) ب- موافق ( ) جـ- غير موافق ( )

١٣- ضعف الرقابة الأسرية على الأبناء ؟

أ- موافق جدا ( ) ب- موافق ( ) جـ- غير موافق ( )

١٤- الزواج المبكر للطالبات ؟

أ- موافق جدا ( ) ب- موافق ( ) جـ- غير موافق ( )

Scanned with CamScanner

١٥- كثرة الارتباطات الاجتماعية بين الأسر ؟

أ- موافق جدا ( ) ب- موافق ( ) جـ- غير موافق ( )

١٦- - قلة تفهم الوالدين لمشكلات الأبناء ؟

أ- موافق جدا ( ) ب- موافق ( ) جـ- غير موافق ( )

١٧- انعدام العلاقة بين الكلية وأولياء الأمور ؟

أ- موافق جدا ( ) ب- موافق ( ) جـ- غير موافق ( )

١٨- قصور الأجهزة الإعلامية في التوعية ؟

أ- موافق جدا ( ) ب- موافق ( ) جـ- غير موافق ( )

١٩- قلة الاهتمام باستثمار أوقات فراغ الطلبة ؟

أ- موافق جدا ( ) ب- موافق ( ) جـ- غير موافق ( )

٢٠- الاختلاط بأقران السوء ؟

أ- موافق جدا ( ) ب- موافق ( ) جـ- غير موافق ( )

٢١- ضعف المستوى الثقافي للأسرة ؟

أ- موافق جدا ( ) ب- موافق ( ) جـ- غير موافق ( )

Scanned with CamScanner

٢٢- قبول الطالب في قسم دون رغبته ؟

أ- موافق جدا ( ) ب- موافق ( ) جـ- غير موافق ( )

٢٣- غياب الطلبة عن قاعة المحاضرات ؟

أ- موافق جدا ( ) ب- موافق ( ) جـ- غير موافق ( )

٢٤- الخوف من الامتحان ؟

أ- موافق جدا ( ) ب- موافق ( ) جـ- غير موافق ( )

٢٥- صعوبة استيعاب بعض المواد الدراسية ؟

أ- موافق جدا ( ) ب- موافق ( ) جـ- غير موافق ( )

٢٦- كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد ؟

أ- موافق جدا ( ) ب- موافق ( ) جـ- غير موافق ( )

٢٧- ضعف التوجيه والإرشاد في الكلية ؟

أ- موافق جدا ( ) ب- موافق ( ) جـ- غير موافق ( )

٢٨- عدم تنظيم أوقات الاستذكار ؟

أ- موافق جدا ( ) ب- موافق ( ) جـ- غير موافق ( )

Scanned with CamScanner

٢٩- انشغال بعض الطلبة بأعمال خارج أوقات الدوام الرسمي ؟

أ- موافق جدا ( ) ب- موافق ( ) جـ- غير موافق ( )

٣٠- انخفاض المستوى الاقتصادي للطلبة ؟

أ- موافق جدا ( ) ب- موافق ( ) جـ- غير موافق ( )

٣١- تكاليف الدراسة العالية ؟

أ- موافق جدا ( ) ب- موافق ( ) جـ- غير موافق ( )

٣٢- ارتفاع أسعار وسائل النقل ؟

أ- موافق جدا ( ) ب- موافق ( ) جـ- غير موافق ( )

٣٣- بعد السكن عن موقع الدراسة ؟

أ- موافق جدا ( ) ب- موافق ( ) جـ- غير موافق ( )

٣٤- قلة المصروف اليومي للطالب ؟

أ- موافق جدا ( ) ب- موافق ( ) جـ- غير موافق ( )

٣٥- الثراء الفاحش لبعض الأسر ؟

أ- موافق جدا ( ) ب- موافق ( ) جـ- غير موافق ( )

Scanned with CamScanner

المراجع

١- أحمد فاروق محفوظ وشبل بدران ، أسس التربية الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٦. .

٢- الفت حقي سيكولوجية الطفل ، الإسكندرية ، ٢٠٠٠ ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٦ .

٣- عمر محمد التومي الشيباني ، قضايا المجتمع العربي المعاصر ،منشورات جامعة قار يونس ، بنغازي الطبعة الاولى١٩٩٠.

٤- عمر عاطف غيث / قير يونس ، علم الاجتماع .

٥- عبد الفتاح محمد دويرا ، علم النفس الاجتماعي ، لبنان، بيروت ، ١٩٩٣ .

٦- عبد الرحمن عيسوي ، سيكولوجية الإبداع ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، ب . ب .

٧-عيسى صالح العجيلي ، مشاركة المدرسين في الإدارة ، طرابلس ، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان ١٩٨٣ .

٨- فيصل محمد الزراد ، المراهق والشباب ، بيروت ١٩٩٧

٩- لطفية القيادي ، دراسات تربوية ، مصراتة ، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان ، ١٩٨٦ .

١٠- ماهر محمد عمر ، سيكولوجية العلاقات الاجتماعية ، دار المعرفة الجماعية.

١١- مصطفى خلف عبد الجواد ، نظرية علم الاجتماع .، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢ .

١٢- محمد شفيق ، البحث الاجتماعي – الأسس – والإعداد ، المكتب الجامعي الحديث ،٢٠٠٤ .

Scanned with CamScanner

قائمة المراجع

مراجع الدراسة

١. عمر عبد الرحيم : تدنى مستوى التحصيل والانجاز الدراسى المدرسى – أسبابة وعلاجه ، عمان ،الأردن ، مطبعة دار الولاء ،٢٠٠٤.

٢. محمد أحمد غنيم : الاتجاهات الحديثة فى بحوث ومشكلات تقويم التحصيل الدراسى ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ،٢٠٠٥.

٣. محمد أحمد الرفوع ، أحمد عودة ، التكيف وعلاقته بالتحصيل الدراسى / دراسة ميدانية لدى طالبات تربية الطفل ، مجلة جامعة دمشق التربوية، الجلد ٢٠ العدد الثاني ، مطابع دار البحث ، ٢٠٠٤ .

٤. عبد الحميد أحمد رشوان : التربية والمجتمع ، الإسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة ، ٢٠٠٥ .

٥. محمد قدرى لطفى : التأخر فى القراءة – تشخيصه وعلاجه فى المدرسة الابتدائية ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٩٩.

٦. عبد الرحمن عبد المنعم : أهمية البيئة المنزلية فى تعزيز التعلم عند الطلبة ، الأردن ، عمان ، مركز تدريب المعلمين فى الأمانات العامة للمؤسسات التربوية ،٢٠٠٨ .

٧. سعيد طيعمة : الأسرة والمدرسة وأهم عوامل التحصيل الدراسى ، بيروت ، المكتبة العلمية ، ٢٠٠٢ .

٨. عباد حسين محمد: التحصيل الدراسى والتعلم وعلاقة الأسرة بهما ، الأردن ، عمان مركز تطوير الملاكات ، ٢٠٠١ .

٩. رجاء محمود أبو علام : قياس وتقويم التحصيل الدراسى ، الكويت ، الصفاة ، مطبعة دار القلم ، ١٩٨٧ .

١٠. أمنة النعيمى : تأخر التحصيل الدراسى بين الطلبة ، مجلة البيان ، ٢٠١٠.

Scanned with CamScanner

١١.أحمد يوسف قواسمة ، العلاقة الارتباطية بين تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو الامتحانات التحصيلية ، دمشق ، مجلة دمشق للعلوم التربوية ، المجلد ١٨، العدد الأول ، ٢٠٠٢.

١٢.عواطف فيصل بيارى ، العوامل المؤدية إلى تأخر طلاب المرحلة الثانوية دراسيا- دراسة تطبيقية على عينة من المدارس الثانوية بمدينة الرياض ، الكويت ، ١٩٨٩.

١٣.فيصل محمد الزراد ، المراهق والشباب ، بيروت ١٩٩٧

١٤- محمد عمر التومي الشيباني ، ، التعليم وقضايا المجتمع العربي المعاصر ، منشورات جامعة قاريونس ، بنغازي ، الطبعة الاولى١٩٩٥.

Scanned with CamScanner

The impact of social factors on the poor academic achievement of university students
A field study on a sample of students from the University of Hail, Saudi Arabia

Abstract

In fact the progress of nations and their advance depend on the mental and intellectual development of their youths, since science is the engine of nations' progress and advance both scientifically and practically. Therefore, we should take interest in the male and female students' achievement level because they are the youths of today, the makers of tomorrow and the hope of the future. If we do not take interest in them, there is no need for education. From this starting-point, the importance of the study arises, that is, the impact of social factors on the weak academic achievement for the university girl students. This problem has become a general problem from which most universities in the world suffer. So, it is not right to cast blame entirely on the female students, or the family, or the university; but in fact it is a shared responsibility between them all; it is partly due to social environment in connection with the family social position and economic level, and partly due to the neighborhood and bad company, classmates-- all these factors may negatively be reflected on the female students, weakening their academic achievement abilities.

Since many male and female students may stumble in finishing their education especially the university stage, this problem has preoccupied those responsible for the educational process especially university education as in many Saudi

Scanned with CamScanner